S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19283
19 November 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ وموجهة
الى الامين العام من رئيس جمهورية أنغولا الشعبية

إن حكومة جمهورية أنغولا الشعبية تتابع بقلق عميق التدهور الذي شهدته في الأيام الأخيرة الحالة السائدة في الجنوب الافريقي .

وبالرغم من جميع المبادرات الرامية الى تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة دون الاقليمية ، فإن الحكومة العنصرية لجنوب افريقيا تسعى بجميع الوسائل الى تخريب تلك الجهود عن طريق تكثيف أعمال زعزعة استقرار البلدان المجاورة ، لاسيما جمهورية أنغولا الشعبية .

ففي أول اسبوعين فقط من تشرين الأول/اكتوبر ، قام جيش جنوب افريقيا بعدة عمليات قصف جوي وبري ، توغلت طائراته مسافة ٥٠٠ كيلومتر داخل أنغولا ، في مقاطعة موكسيكو ، و ٣٢٥ كيلومترا داخل مقاطعة هويلا .

وفضلا عن ذلك ، حدثت عمليات استطلاع جوي وقصف في مقاطعات كواندو ـ كوبانغو ، وكونين ، وناميب ، وتصعيد لحشد الطائرات العسكرية والعتاد الحربي في مطارات رونتو ، وغروتفونتاين ، ومباشا في شمالي ناميبيا .

وفي الفترة نفسها ، انتهك طيران جنوب افريقيا الحيز الجوي الانغولي ٤١ مرة ، مستعملا حوالي ٧٠ طائرة وطائرة عمودية ، قصفت مواقع الجيش الانغولي وقرى عزلاء ثماني مرات على الاقل .

ويقوم جيش جنوب افريقيا منذ أيام قليلة بغارات مسلحة على نطاق واسع في مقاطعة كواندو ـ كوبانغو ، في جنوب شرقي أنغولا ، ويستعد لإدخال معدات عسكرية ثقيلة في مقاطعتي كونين وهويلا في الجنوب الغربي . وفي حين تقوم جنوب افريقيا العنصرية ، من جهة ، بتدريب الجماعة العميلة ، الاتحاد القومي للاستقلال التام لانغولا ، والاشراف عليها وضمان بقائها ، وهي الجماعة التي تسللت قواتها الى الاقليم السيادي

لجمهورية انغولا الشعبية لنشر الموت والدمار ، تقوم القوات النظامية لجنوب افريقيا ، من جهة أخرى ، بالتدخل مباشرة لإنقاذ هذه الجماعة العميلة من الهزيمة الكاملة على أيدي الجيش الانغولي .

ولدى الحكومة الانغولية ما يدل بوضوح على أن إحدى أهم الوحدات العسكرية التابعة لجنوب افريقيا ، وهي الفرقة الثامنة للدبابات ، تتقدم حاليا ، بجميع معداتها ، في تشكيل قتالي ، في اتجاه مقاطعة كونين تحت حماية جوية كثيفة .

وقد يمتد مسرح العمليات العسكرية ٣٥٠ كيلومترا داخل مقاطعة هويلا ، حيث يُتوقع أن يُشن هذا العدوان على جبهتين : وسوف يتمثل الهدف في توسيع مساحة الاراضي المحتلة احتلالا غير مشروع في مقاطعة كواندو ـ كوبانغو ، من جهة ، وفي الاستيلاء على المدن والقرى الاستراتيجية في مقاطعتي كونين وهويلا ، من جهة أخرى .

إن شعب انغولا وقواته المسلحة يواجهون بشجاعة ورباطة جأش الهجمات التي يشنها دون سابق استفزاز جيش النظام العنصري التوسعي القائم في جنوب افريقيا ، ولن يتخلى ذلك الشعب عن حقه في الدفاع عن النفس صونا لاستقلاله وسيادته الوطنيين .

إني أناشد سعادتكم اتخاذ جميع التدابير الضرورية لوضع حد لهذه الاعمال ، التي تمثل تحديا صارخا لا يبالي بميثاق الامم المتحدة ولا بأبسط قواعد القانون الدولي ، من طرف دولة عضو ، هي جمهورية جنوب افريقيا ، ضد دولة عضو أخرى ، هي جمهورية انغولا الشعبية . وقد يُسفر استمرار تفاقم التوتر في هذه المنطقة الجنوبية في افريقيا عن نتائج لا يمكن التنبؤ بها ، إذ أنه يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدولي .

إن حكومة جمهورية انغولا الشعبية تُعرب من جديد عن استعدادها للمساهمة في البحث عن حل عادل تفاوضي لمشكلة الجنوب الافريقي ، يقوم على أساس المداولات ذات الصلة في منظمة الامم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وحركة بلدان عدم الانحياز ، غير أن انغولا لن تغض الطرف عن هذا العدوان الحقير الذي يقترفه النظام القائم في بريتوريا والعصابات المسلحة الانغولية المأجورة لحسابه ، ولذلك فهي لن تتوقف عن تعبئة جميع الوسائل المتاحة للدفاع عن سيادتها وسلامتها الإقليمية .

ونظرا لخطورة الحالة التي نشأت ، فإني أرجو ، في النهاية ، من سعادتكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) جوزيف ادواردو دوس سانتوس
رئيس جمهورية انغولا الشعبية

- - - - -